

تعد الحضارة الصينية القديمة إحدى أقدم الحضارات في العالم، حيث ازدهرت في حوض النهر الأصفر الخصب الذي يتدفق عبر سهل شمال الصين، وقد قام النظام السياسي في الصين على الأنظمة الملكية الوراثية منذ نحو ألفي سنة قبل الميلاد، وفي عام 1329 هـ / 1911 م تأسست جمهورية الصين، وشهد النصف الأول من القرن العشرين سقوط البلاد في مرحلة من التفكك والحروب الأهلية انتهت هذه الحروب عام 1368 هـ / 1949 م عندما حسم الشيوعيون الأمر وأسسوا جمهورية الصين الشعبية. تقع الصين في شرق آسيا، وخمس مناطق ذاتية الحكم، واثنان من المناطق تتمتعان بقدر من الحكم الذاتي، هما: هونغ كونغ وماكاو والمقاطعات الاثنتان والعشرون والمناطق الخمس الذاتية الحكم يشار إليها مجتمعة باسم (بر الصين الرئيسي) وهو التعبير الذي يستبعد عادة هونغ كونغ وماكاو. أما عاصمة البلاد فهي مدينة بكين. 5 ملايين كيلومتر مربع تقريباً، حيث تعد جمهورية الصين الشعبية رابع أكبر دولة من حيث المساحة ويحد الصين 14 دولة، وهي بذلك إلى جانب روسيا) أكثر البلدان حدوداً مع دول أخرى.